Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تابع الجدول

	الأنواع	الأبيات التي ذكرت فيها
٣٨ ـ إجراء القول مجرى الجد	١	١
٣٩ ـ تجاهل العارف	١	١
٤٠ ـ القول بالموجب	٢	٢
٤١ ـ الاطراد	١	١

هذه هي الأنواع التي ذكرها ابن جابر في بديعيته ، مضافاً إليها حسن المطلع وحسن الختام ، وأنواع التجنيس .

ثم أضاف في نهاية البديعية (٢٦) بيتاً قدّم لها بقوله : « وهذا آخر القسم الثاني من ألقاب البديع ، وما بعد ذلك من الأبيات فهي تتمة القصيدة ، مع أنه لم يخل بيت مما نذكره عن لقب من ألقاب البديع المتقدمة »[١] .

وبذلك كله ترى أن هذه البديعية تتميز عن سواها بمجموعة من الأمور :

١ ـ الاقتصار على الأنواع البديعية المحضة .

٢ ـ الفصل بين أنواعه اللفظية والمعنوية[٢] .

٣ ـ تقسيم النواع الواحد إلى أجزاء ، في تلك المرحلة المبكرة من تاريخ (البديعيات) .

٤ ـ تتميم البديعية بمجموعة من الأبيات غايتها اكتمال المعنى وإن لم تكن تحمل في أثنائها أنواعاً بديعية جديدة .

---

(١) الحلة السِّيَرا في مدح خير الورى : ٣١ / ب .

(٢) ربما كانت غايته السير على نهج « التلخيص »، وقد شاركه في هذا فيما بعد شعبان الآثاري في بديعيته الصغرى مع إضافة قسم ثالث سماه : « أنواع البديع الراجعة إلى اللفظ والمعنى وهي وظيفة الفصاحة والبلاغة »، كما سبقت الإشارة إلى صنيع طاهر الجزائري في بديعيته .